وزارة التربية والتعليم تعلن عن انطلاق الدورة الثالثة من "مبادرة "الهام فلسطين

رام الله ـ القدس من علي سمودي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، اليوم الإثنين، ومؤسسة التربية العالمية خلال مؤتمر صحفي عن انطلاق الدورة الثالثة من مبادرة" إلهام فلسطين."

و عقد المؤتمر في مقر وزارة التربية والتعليم بمدينة رام الله، بحضور وزيرة التربية والتعليم العالي لميس العلمي، والأمين العام لمؤسسة التربية العالمية مروان عورتاني وعدد من أعضاء مجلس شركاء 'إلهام فلسطين.'

واكدت العلمي في كلمته أن مبدأ 'هاما من المبادئ التي تضمنتها خطة الوزارة وإستراتجيتها، التي أصبحت نهجا واضحا، وممارسة عملية تقوم بها الوزارة ومؤسساتها، لتحقيق أهدافها هو أن 'التعليم الجيد مسؤولية الجميع'. موضحة أن المدرسة وحدها لن تستطيع أن تقوم بدورها 'إلا إذا غدا النظام التربوي شبكة واسعة من النشاطات التربوية التي تتم داخل المدرسة وخارجها، وتنساب بين المدرسة والمجتمع بأبعاده المختلفة، لذلك تحاول الوزارة المأسسة له وصولا إلى تربية تفضي إلى التنمية البشرية وبالتالي إلى التنمية الشاملة المستدامة.'

واوضحت ، أن رؤية الوزارة من كون النظام التربوي أداة المجتمع في بناء الأسس المعرفية والمهنية والاتجاهات والقيم الإيجابية نحو مجتمع المعرفة وتوظيفها في مجالات حياته المختلفة كذلك تنمية القدرات الإبداعية بما ينسجم مع النماءِ الكوني من جهة، ويمكن من البقاء والاستمرار والنّماء على هذه الأرض من جهة أخرى.

وأشارت العلمي إلى أن هذا التوجه استحق بكل جدارة الجائزة الأولى في مجال الابتكار والإبداع التربوي على مستوى العالم العربي، ضمن جوائز الإنجاز العربي 'تكريم'، حيث ترشحت 'إلهام فلسطين' للجائزة من قبل بعض الداعمين، الذين رأوا أن مجتمع إلهام من حيث المستوى وسعة الانخراط لمستويات عدة من ذوي العلاقة في المبادرة يستحق أن يفوز بهذه الجائزة.

واضافت ، 'لأن إلهام تحمل بعدا تطويريا تنمويا، لم يكن الاحتفاء بالمبادرات الملهمة نهاية المطاف، لهذا بادرنا في وزارة التربية والتعليم العالي إلى تشكيل هيئة تناط بها مهمة إيجاد السبل الكفيلة بإدماج المبادرات الملهمة في النظام التعليمي، وهذا المسعى يحتل منا كل اهتمام وعناية.'

عورتاني اشاد بدور رئيس الوزراء سلام فياض على رعايته ودعمه لإلهام فلسطين منذ انطلاقه، 'من خلال قراره باستحداث جوائز فلسطين للإبداع التربوي في إطار الهام فلسطين، من منطلق أن تبني الطلبة والمعلمين والمرشدين والمديرين المبدعين سيكون له بالغ الأثر في تحفيز ثقافة الإبداع وتجذيرها في أوساط المجتمع التربوي في فلسطين.'

وأشار إلى أن الإنسان هو رأس مال فلسطين ومخزونها الاستراتيجي والرافعة الأساسية لدحر الاحتلال وإقامة دولتنا العتيدة وبناء اقتصاد ومجتمع المعرفة، إضافة إلى كونه العائد على الاستثمار في حاضر أجيالنا ومستقبلهم يفوق العائد على أي استثمار آخر.

واكد على ضرورة وضع التنمية المعرفية والبشرية على رأس سلم الأوليات في خطط التنمية الوطنية، واستعادة الميزة التنافسية للشعب الفلسطيني، مؤكدا سعي 'إلهام فلسطين' إلى المساهمة في تطوير البيئة التعليمة التربوية لأطفال فلسطين 'لتغدو

أكثر مواءمة لنموهم المتكامل، وأكثر تحفيزا على استنهاض الكامن من قدراتهم وملكاتهم.'

وأوضح أن عملية الترشيح لدورة إلهام فلسطين 2011–2012 تناولت ثلاثة محاور منها ما يختص بأساليب التعليم والتعلم، إضافة إلى ما يتمحور حول الصحة والبيئة الآمنة، أما المحور الثالث فهو مرتبط بالريادة والمشاركة الطلابية.

يذكر أن 'إلهام فلسطين' هو الصيغة الفلسطينية لبرنامج دولي تسعى مؤسسة التربية العالمية إلى توطينه في الدول التي تتوفر فيها متطلبات استيعابه وديمومته.

ويعتمد 'إلهام فلسطين' في نهجه وأسلوب عمله على تحفيز، واستكشاف، وإشهار، وتعميم النماذج التعليمة والتربوية الخلاّقة، والمتميزة، التي ساهم فيها أشخاص، أو مؤسسات، من المجتمع الفلسطيني في قطاعات التعليم، والصحة وتكنولوجيا الاتصال، والإعلام.

بدأ العمل على توطين البرنامج في فلسطين منذ مطلع العام 2007بما يحفظ طابعه العالمي، ويراعي الخصوصية الثقافية، والتربوية، والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني.

http://www.alquds.com/news/article/view/id/295635